[147] التي قدرها ا فيها (1) ليومها وليلتها وإذا كثرت ذنوب العباد وأراد ا (2) أراد يستعتبهم بآية من آياته أمر الملك الموكل بالفلك أن يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب، فيأمر الملك اولئك السبعين الالف (3) الملك أن يزيلوا الفلك عن مجاريه، قال: فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري الفلك فيه، فيطمس (4) ضوءها (5) ويغير (6) لونها، فإذا أراد ا أن يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب ا أن يخوف خلقه (7) بالآية، فذلك عند شدة انكشاف الشمس، وكذلك يفعل بالقمر، فإذا أراد ا أن يخرجهما (8) ويردهما إلى مجراهما أمر الملك الموكل بالفلك أن يرد الشمس (9) إلى مجراها فيرد الملك (10) الفلك إلى مجراه فتخرج من الماء وهي كدرة، والقمر مثل ذلك. ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام: أما إنه لايفزع لهما ولا يرهب (11) إلا من كان من شيعتنا، فإذا كان ذلك فافزعوا إلى ا (12) وراجعوا [ه] قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الارض مسيرة خمسمائة عام، الخراب منها مسيرة أربعمائة عام والعمران منها مسيرة مائة [عام] والشمس ستون فرسخا في ستين فرسخا، والقمر

_____ (1) لها (خ). (2) في الفقيه، وأحب ا. (3) في الكافي، السبعين الف ملك. (4) فينطمس به (خ). (5) حرها (خ) كذا في الكافي. (6) يتغير (خ). (7) في الفقيه: عباده. (8) في الكافي والفقيه: أن يجليها. (9) في الكافي: ان يرد الفلك. (10) في الكافي والفقيه: فيرد الفلك فترجع الشمس إلى مجريها. (11) في الكافي والفقيه: ولا يرهب بهاتين الايتين. (12) في الكافي: إلى ا عزوجل ثم ارجعوا إليه.

_____